



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
دبلوم عالي / بناء السلام

ازدواجية الشخصية واثرها في بناء السلام (دراسة اجتماعية ميدانية)

إعداد الباحث

عبدالرحمن عدنان إبراهيم محمد الكردوشي

إشراف

أ. م. د. ريم عبدالوهاب إسماعيل

ملخص الدراسة

تعد ظاهرة ازدواجية الشخصية من الظواهر الاجتماعية والنفسية المعقدة ، التي تعكس تناقضاً بين القيم والمعتقدات التي يؤمن بها الفرد وبين السلوكيات التي يمارسها في واقعه اليومي ، وقد تنشأ هذه الازدواجية نتيجة لتراكمات تاريخية وثقافية واجتماعية ، وتتفاقم في المجتمعات التي تعاني من صراعات واضطرابات ، مثل المجتمع العراقي ، ولاسيما في مدينة الموصل التي مرت بظروف أمنية واجتماعية معقدة ، تكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن طبيعة ازدواجية الشخصية كظاهرة اجتماعية ، وتداعياتها في بناء السلام المجتمعي ، حيث تؤدي إلى إضعاف الثقة المتبادلة بين الأفراد ، وتقويض أسس التماسك الاجتماعي ، وتعطيل عمليات المصالحة والتعايش ، وتتمثل أهمية الدراسة في إسهامها النظري في إثراء المعرفة العلمية بربط مفهوم الازدواجية ببناء السلام ، وأهميتها التطبيقية في تقديم نتائج تساعد صناع القرار والجهات المعنية في تصميم برامج وسياسات تراعي العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في سلوك الأفراد.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي ، باستخدام أداة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة عشوائية بلغ حجمها (٣٠٠) مبحوث من سكان مدينة الموصل ، موزعين على جانبي المدينة ، وتم تحليل البيانات باستخدام وسائل إحصائية مثل الوسط الحسابي والنسب المئوية والوزن النسبي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن ازدواجية الشخصية ظاهرة منتشرة في المجتمع الموصل ، نتيجة عوامل متعددة كالتنشئة الأسرية المتناقضة ، والظروف الاقتصادية الصعبة ، والخوف من النقد أو العقاب ، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي ، كما أكدت النتائج أن الازدواجية تؤثر سلباً على الصحة النفسية للأفراد ، وتضعف الثقة بينهم ، وتعيق بناء السلام الحقيقي والمصالحة المجتمعية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات ، منها: تعزيز برامج التربية الأسرية ، ورفع الوعي المجتمعي بمخاطر الازدواجية ، وتقوية خدمات الإرشاد النفسي ، ومكافحة الفساد ، وتعزيز الشفافية المؤسسية ، وإدماج قيم السلام في المناهج التعليمية.

Abstract

The phenomenon of personality duality is one of the complex social and psychological issues that reflects a contradiction between the values and beliefs an individual upholds and the behaviors they practice in their daily life. This duality may arise as a result of accumulated historical, cultural, and social factors, and it tends to intensify in societies experiencing conflict and instability, such as Iraqi society, particularly in the city of Mosul, which has undergone deeply challenging security and social conditions. The problem addressed in this study centers on identifying the nature of personality duality as a social phenomenon and examining its implications for community peacebuilding. Personality duality weakens mutual trust among individuals, undermines the foundations of social cohesion, and disrupts processes of reconciliation and coexistence. The significance of this study lies in its theoretical contribution to enriching scientific knowledge by linking the concept of duality to peacebuilding, and in its practical importance by providing results that help decision-makers and relevant authorities design programs and policies that consider the psychological and social factors influencing individual behavior.

The study employed the social survey method, using a questionnaire as the primary tool for data collection from a random sample of 300 respondents from the city of Mosul, distributed across both sides of the city. Data were analyzed using statistical techniques such as arithmetic means, percentages, and relative weight.

The findings revealed that personality duality is a widespread phenomenon in Mosul society, resulting from multiple factors such as contradictory family upbringing, difficult economic conditions, fear of criticism or punishment, and the influence of social media. The results also confirmed that duality negatively affects individuals' mental health, weakens trust among community members, and hinders genuine peacebuilding and social reconciliation.

The study concluded with several recommendations and proposals, including: strengthening family education programs, raising community awareness regarding the risks of personality duality, enhancing psychological counseling services, combating corruption, promoting institutional transparency, and integrating peace-related values into educational curricula.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Mosul
College of Arts
Department of Sociology
Higher Diploma / Peacebuilding



Personality Duality and Its Impact in Peacebuilding (A Social Field Study)

Prepared by researcher
Abdulrahman Adnan Ibrahim Muhammad Al-Kardoshi

Supervised by
Dr. Reem Abdelwahab Ismail